

وهي قوله تعالى في سورة يس سلام نول من رب رحيم يسلم
عليهم بيروا سلطة مبالغة في تعظيمهم واكرامهم وذلك متناهم
وهذا يدل على انه يحصل للمؤمنين بعد نعيمهم في الجنة ثلاثة انواع
من الكرامات اولها سلام نول من رب رحيم وثانيها ما يقول عند
مشاهدتها سبحانك اللهم وهي سطوع نور الجلال من وراء حجاب
الجلال وما اخرجته شان اتزان اللهم سبحانك في هذا المقام كما فهم
لما رواه اشعده تلك الا نوارك تها كما ان لا يرتفعوا صوتهم واخرها
اجل منها ولذلك حتموا لدعا عند رؤيتها بالحمد لله رب العالمين
وما حيا لا نعمة الروية التي كل نعمة دونها وكان الكرامات الاول كالتهدية
للتأنيته وما اشد طباق هذا التأويل بما رواه عن ابن ماجه
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في
تعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا اروسهم فاذا الرب سبحانه وتعالى
قد اشراف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة قال وذلك
قوله تعالى سلام نول من رب رحيم والتمنظر اليهم وينظرون اليه
فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما اذا حوا ينظرون اليه حتى يحجب
عنهم ويسمى نور الله والله يقول الحق وهو يهدى السبيل
واسم اعلم وقد ان اثنى عن ان القلم واستغفر الله ما زلت به
القديم ووقع في هذا الشرح من الزلل والخطا لمتسا موقوف
عليه من القهظنا الفضلا ان يسد بسداد فضله ما عثر عليه
من الخلل فالمتصدى للتعريف والمعنى بالتأليف ولو بلغ السها
في النها اذا صنف فقد استشهد في من انصف السعف
وهو در بعض الاكياس حيث قال من صنف فقد وضع عقله
في طبق وعرضه على الناس لا سيما كان سئلي لقليل البضاعة

في كل

فكل علم وصنعه على ان والله عز وجل يعلم في الكرم مدة جمع له في
كرب ورجل مع قلعة المعين والناصور والمنيه والمكر فان تصلى
الناظر فيها الغلط فليصم ولا يكون من الناس بالاعا ليطير جون
وليصح ما يجده فاسدا فان الله ساهى ذكره رهطاً قال فيهم
يفسدون في الارض ولا يصلحون والله ساهى ان يجعل هذا
الشرح وسيلة الى رضاه والجنة ويحول بيننا وبين النار باوثق
جنة وكماتر به يتم بالقبول حنة تلك المنة وقد فرغت
من تأليفه وكتابتها في يوم السبت سابع عشر ربيع الثامن
ست عشرة وشعبان حاددا مصليا مسالما نحو قلا ومحسبلا
وقد اخبرني الحافظ الشيخ شمس الدين ابوالخير محمد بن زين
الدين السخاوي وابو عمرو عثمان الديلمي بنحو ما رواه عن ابن
وقاضى القضاة ابوالعالي محمد بن الرضي محمد الطبري المكي في الثاني
وقاضى القضاة ابوالحسن علي بن قاضي القضاة ابوالعلاء النويري
المالكي والعلامة المرحوم ابوالعباس احمد بن اسد الاصموطي اذ
مشافهة قالوا اخبرنا شيخ الاسلام والحافظ ابوالفضل بن ابي
الحسن العسقلاني قال قرأت على امام الامية عز الدين محمد
ابن المسند الاصيل شرف الدين ابو بكر بسامع على جده قاضي
القضاة عز الدين ابن عمر عبد الله بن قاضي القضاة بدر الدين
محمد بن جماعة واباح لي ايضا مسند وقته ابوالعباس احمد بن
محمد الدين بن طريف الحنفي ابنا الحافظ زين الدين محمد الرصم
ابن الحسن العراقي اخبرنا القاضي ابو عمر عميدنا ابن عز الدين
ابن القاضي بدر الدين بن جماعة سماعا عليه اخبرنا القاضي ابوالعلاء
احمد بن محمد الحلبي اجازة اخبرنا يوسف بن خالد الحافظ بحديث

الحافظ

ح